[407] يمينا؟ فإن قيده برب الدار وخالق الحركة أو رازق الجند وما أشبه ذلك لم يكن يمينا على حال مثل أن يكون رب الدار وخالق الحركات ورازق الجند. وإذا قال وعزة ا وجلال ا أو عظمة ا وأراد اليمين كان ذلك يمينا؟ فإن قال وعلم ا وقدرة ا وأراد كونه عالما أو كونه قادرا وأراد بذلك اليمين كان يمينا؟ وإن أراد المعنى الذي يكون العالم والقادر به عالما وقادرا لم يكن ذلك يمينا لأنه تعالى عالم لنفسه وقادر لنفسه. فإذا قال أقسمت با وأراد بذلك اليمين كان يمينا؟ وإن أطلق ذلك لم يكن يمينا لأن قوله " أقسمت با " يحتمل أن يكون خبرا والخبر عن إنه أقسم متقدما لا يكون يمينا؟ فإن لم يرد بذلك الخبر ونوى اليمين كان يمينا صحيحة. وإذا قال لعمر ا ونوى اليمين بذلك كان يمينا (1) وإذا أطلق ولم ينو اليمين لم يكن يمينا؟ وإذا قال اعزم با لم يكن يمينا نوى بذلك اليمين أو لم ينو، لأن ذلك ليس من ألفاظ اليمين وإذا قال أسألك با أو قال أقسم عليك با لتفعلن كذا لم يكن يمينا. وإذا قال والذي نفسي بيده ونوى اليمين كان ذلك يمينا لأنه روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يقسم بذلك كثيرا فيقول تارة " وا الذي نفسي بيده وتارة والذي نفس محمد بيده ". وإذا قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ونوى اليمين كان ذلك يمينا لأنه روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يقسم بذلك فيقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة. وإذا حلف في النفى أو الاثبات واستثنى فقال: إن شاء ا سقط حكم اليمين بذلك ولم يثبت لها حنث، وإنما سقط ذلك بهذا الاستثناء إذا كان متصلا غير منفصل _____ (1) زاد هنا في هامش نسخة (ب): وإذا قال تا ونوى اليمين كان ذلك يمينا وإذا قال أشهد با ونوى بذلك اليمين كان يمينا. _____